النقد الأدبي في مصادر التراث الإسلامي

المدرس المساعد جليلة فيصل برغش هادي
جامعة واسط – كلية التربية للعلوم الانسانية
jalbadrawi@uowasit.edu.iq

Literary criticism in the sources of Islamic heritage

Jalila Faisal Barghash Hadi
Assistant teacher , College of Education for
Human Sciences , Wasit University

الملخص:-

أن الهدف من دراسة النقد الأدبي هو معرفة القواعد التي تتحكم بعبقرية الأديب والشاعر على انها قطع ادبية بالغة الثمن فالنقد متصل اتصالاً كبيراً بجملة من العلوم والفنون كما اتصل بالأبداع النقدي عند الأدباء وانقاد حيث ان الناقد أحياناً يميل الى مهاجمة الابتكار الذي يحققه لذا على الناقد الحق يجب أن يتحلى بالذوق الرفيع ويزيد من تجاربه النقدية ومعرفة الآداب التي يمر بها في نقد اللغة ومن هذا المنطلق تتجلى لنا قيمة الدراسة التاريخية في فهم الأدب بمختلف أنواعه وفروعه بما ان الأديب البارع ليس حقيقة مستقلة منعزلة فله علاقاته وصلاته التي تربطه بالحاضر والماضي وأن هذه العلاقات لها أهمية كبيرة بمعرفة معاصريه ,وبهذا يكون الأدب هو روح العصر التواقة الى نتاج مجتمع ادبي بناء وقد تكون دراسة ادب عصرنا تعبيراً عن مثله العليا من الناحية التاريخية في دراسة الادباء افراداً وجماعات لمدى تقوية الصلات الادبية بين الاديب وحياة العصر ويلاحظ الدارس للنقد الادبي اهمية الموضوعات المشروعة في كل عصر تختلف عن غيرها والنقد بهذا اقرب الى العلم منه الى الفن .

الكلمات المفتاحية : النقد الأدبي - العلوم اللغوية - الحركة الأدبية - الناقد الأدبي - النص الأدبي

Abstract:-

The aim of the study of literary criticism is to know the rules that control the genius of the writer and the poet as being very expensive literary pieces. To have good taste and increase his critical experiences and knowledge of the manners he passes through in language criticism. From this point of view, the value of historical study is evident to us in understanding literature in its various types and branches, since the skilled writer is not an independent, isolated reality. The study of the literature of our time may be an expression of its ideals from a historical point of view in the study of writers, individuals and groups, to the extent of strengthening the literary links between the writer and the life of the age. The student of literary criticism notes the importance of legitimate topics in every An era differs from others, and criticism is closer to science than art.

key words : Literary criticism , linguistic sciences , literary movement , literary critic , literary text .

التمهيد

نشأ النقد الأدبي في مرحلته الاولى فطرياً أحكاماً عامة يطلقها الشعراء والكتاب والأدباء بعضهم على بعض سريعة لا تعليل فيها ولا تحليل روي بعضها في الأسواق الأدبية ولتحق بذلك ماكان يدور في الأسواق الجاهلية في العصر الاسلامي كسوق المريد بالبصرة [١] لايقتصرعلى لغة معينة ,بل هو يشمل كل اللغات ,لقد كان في بداياته يعتمد على تفسير المفردات وبعض التراكيب اللغوية ,ثم أخذ النقد الأدبي بدراسة النص دراسة شاملة تحلل كل حبيبات النص الأدبي الى جانب دراسة البيانات المحبطة بقائل النص ومن هذا المنطلق استطاع النقد الادبي ان يخدم العلوم الأخرى بصورة جلية [٢]ومن البديهي أخذ النقد الأدبي يعتمد على أسس وأدلة في الاستنتاجات يوازي تأويل النص الأدبي ,ونرى أن المجتمع يحترم النقد الأدبي حتى اولئك الذين يتهمون التشيع بالباطنية والخرافات والأساطير يحترمون النقد الأدبي العميق [٣].

أن النقد الادبي مكون من كلمتين ادبي منسوب للأدب وخير تعريف له أنه تعبير عن الحياة أو بعضها ونقد وهي كلمة تستعمل عادة بمعنى العيب وتستعمل ايضاً بمعنى أوسع, وهو تقويم الشيء والحكم عليه بالحسن أوالقبيح وهذا يتفق مع اشتقاق الكلمة ,فأن أصلها من نقد الدراهم لمعرفة جيدها من رديئها فمعنى النقد هنا استعراض القطع الادبية لمعرفة محاسنها ومساوئها [٤] وفي حديث ابي الدرداء بقوله **"إن نقدت الناس نقدوك أي إن عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله"** [٥].**,وهو من قولهم :" نقدت الجوزة انقدها , أي ضربتها "** [٦] **"وإن تركتهم لم يتركوك ,وأن هربت منهم لم يدركوك ومعنى نقدتهم أي اغتبتهم"** [٧].

المبحث الأول

بدايات النقد الأدبي وتطوره

اولاً ــ النقد الأدبي لغةً وصطلاحاً :

النقد لغة : هو خلاف النسيئة والنقد والتنقاد تمييز الدرهم ,وأخراج الزيف منها يفيد المعنى اللغوي أن النقد هو معاينة الدراهم وفحصها بتدبر, وتميزها ,وتبين خصائصها والحكم عليها إن كانت صحيحة ام زائفة [٨] .

وبمعنى اخر تعني الإعطاء ثم أطلق كلمة النقد على المنقود من باب إطلاق المصدر على اسم المفعول ,والأصل في الباب قبل الأجماع [٩] مع ما يأتي قوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ﴾[١٠] ومن المعروف أن النقد هو تصنيف المواد بين الجيد والسيئ, ولايوجد اختلاف كبير ما بين كلمة النقد في اللغة او في الاصطلاح [١١].

النقد اصطلاحاً: هو النظر في الإنتاج الأدبي ودراسته بتمعن وتأن وتدبر, ومداومة النظر وتمييزه وبيان خصائصه وبلورتها والحكم عليه حكماً معللاً يقبله المتلقي, بوصفه معرفة مقنعة وهذه المعرفة تقتضي أن تكون قائمة على أسس علمية موضوعية [١٢] كما يعرف كونه عملية دراسة وإصدار الإحكام على النصوص الأدبية التي تعتمد على النقاش العميق وهو يعتبر من أحد اهم الفنون الأدبية التي تربط فيها ذوق الكاتب, وفكرته عن النص الأدبي المكتوب[١٣].

ثانياً ـ أهمية النقد الأدبي:

هو المرآة الصادقة التي نرى فيها أنفسنا والسجل الصادق الذي يرسم لنا أحوال مجتمعنا بغير تزييف ولاخداع فإننا نرى فائدته تتجلى في التمييز الواعي بين مظاهر القبح ومظاهر الجمال فهو يفتح الأفاق الرحبة أمام الفرد ليرى بعين بصيرة , وقادة تزيدها وتنميها القراءة الواعية وتصقلها وتغنيها الثقافة المكتسبة *(١٤)* ومن هذا المنطلق اصبح للنقد الأدبي اهمية كبيرة لا غنى عنه لأنه يعرض الاتجاهات الفنية والمذاهب الأدبية وأثرها في الذوق العام , ويكشف عن تطوره من عصر الى أخر, ويغلب فيه الاتجاهات في عصر دون أخر لاتزال محاولات التاريخ للنقد الأدبي جزيئية قاصرة ,ان النقد مهما كان نوعه له اصوله وفروعه ,منها فروع تربطه بالمتوقع المستقبل وأصول تربطه بالماضي *(١٥)*

ثالثاً ـ أهمية النقد الأدبي عند العرب :

كما يعتبر نقد الأدبي عند العرب هو الأداة الذي يقوم على منهج تدعمه اسس نظرية او تطبيقية عامة أذ يتناول مدارس ادبية أو شعرية او خصومات حتى يستطيع ان يفصل القول فيها ماورد من مؤلفات الذهبي المعنية بالنقد وفي ألتفاتاته البارعة في اصول النقد كما ورد في كثيرمن الروايات وتخطئته لكبار النقاد, وقدرته

الفائقة على البحث والاستدلال [١٦].أما إذا أردنا أن نستطلع المشهد الجامع للنقد الأدبي عند مفترق القرنين الثالث والرابع الهجريين ,كان علينا أن نتذرع بلون من التاريخية الجديدة التي أخذت تتشكل وضمن تيارات المحدثة في الفكر الأدبي, وتعتمد بعض المقاييس الكمية لتبين مدى ازدهار الإنتاج الثقافي عامة , والإبداعي خاصة في الحياة الأدبية ,وارتباطه الجذري بعصبة الحساس المتمثل في النقد الأدبي, باعتباره البؤرة الجامعة لعدد من الدوائر المحيطة به ,والمتزاحمة في مختلف مظاهره العقلية والإبداعية لذا شكل لدى الباحثين العرب انطباع عام مبهم بأن مفصل القرنين الثالث والرابع يمثل العصر الذهبي الأول للثقافة العربية ,خاصة في الإنتاج الأدبي والنقدي[١٧] .

المبحث الثاني

تطور الحركة النقدية الأدبية في العصور الإسلامية

اولاً ـ مفهوم الحركة النقدية الأدبية : هو فن دراسة النصوص الأدبية ,والتمييز بين الأساليب المختلفة ,وهو لايمكن أن يكون إلا موضعياً ,فهو إزاء كل لفظة يضع الإشكال ويحله, النقد وضع مستمر للمشاكل ,وهي متى وضعت وضع حلها لساعته ,والذي يضع المشاكل الادبية ليس علم الجمال ولاعلم النفس وإنما الذوق الأدبي [١٨].كما يعني به تفحص الشيء والحكم عليه وتميز الجيد من الرديء ويعرف بأنه التعبير المكتوب أو المنطق من متخصص يسمى (الناقد)عن السلبيات وإيجابيات أفعال أو إبداعات او قرارات يتخذها الإنسان أو مجموعة من البشر في مختلف المجالات من وجهة نظر الناقد كما يذكر مكامن القوة ومكامن الضعف فيها , وقد يقترح أحياناً الحلول المناسبة لها ,وقد يكون النقد في مجال الأدب , والسياسة ,والسينما ,والمسرح وفي مختلف المجالات الأخرى أو وقد يكون النقد مكتوباً في وثائق داخلية او منشوراً في الصحف او ضمن خطب سياسية او لقاءات وهو عموماً عدم قبول القول او الرأي قبل التمحيص وينقسم الى نوعين عامين نقد خارجي وهو النظر في اصل الرأي , ونقد داخلي وهو النظر في الرأي ذاته من حيث التركيب والمحتوى[١٩].

ثانياً ـ الجذو التاريخية للحركة النقدية الأدبية:

كان النقد الأدبي منذ عصر الجاهلية حتى قبيل القرن الثاني الهجري يجمع بين النظرة التركيبية والتعميم والتعبيرعن الانطباع الكلي دون اللجوء إلى التعليل ,فمعظم النماذج النقدية تحدثت عن أمور جزئية في الشعر قديم او الشؤون خارجة عنه ومتصلة بالعرف او المعارف التي يتضمنها الشعر ببيت محكم المعنى والسبك أو لفظة معجبة او غير معجبة[٢٠] حيث أن الأدب كان في بدايته شفوياً ثم دون إذ كان أقدم النصوص أنذاك هي نصوص النقد الادبي لقد أعتمد النقد في نشأته الأولى أيام العصر الجاهلي على السليقة ,والفطرة يستمد منهما أحكامه, ويصدر عن الذوق فيما يبديه من الآراء [٢١] والحق أنه من الطبيعي ان يصحب النقد الإنتاج الأدبي منذ نشأته الأولى علة أن يكون لهذا النقد أثره في تهذيب القصيدة العربية التي مرت بإدوار طويلة حتى وصلت الى مرحلة النضج حتى انتهت إلينا في المعروف عندنا من الشعر الجاهلي[٢٢]حيث أن أدب كل عصر وكل امة نتيجة البيئة الطبيعية والاجتماعية للأمة فهي عند العرب في الجاهلية اصدق كما أشار العرب بقولهم إن الشعر سجل العرب ولو توسعوا قليلاً لقالوا ايضاً إن الأدب على العموم سجل لهم وليس الشعر وحده, فالأدب العربي الجاهلي نتيجة صادقة لبيئته وحياتهم الطبيعية جعلتهم يقصدون الى اغراض معينة استلزمتها الحياة الصحراوية في البادية ,والتي تشبه الصحراوية في المدن ,فعواطفه وعقليته واسلوبه نتيجة لنوع حياته, فالحياة عنده قاسية مجدبة تغنى بالأدب العربي الأصيل [٢٣] ولقد عرف النقد العربي القديم النقد التاريخي بمفاهيمه القديمة التي سادت في عصره ,أن أبن سلام الجمحي في كتابه طبقات الشعراء لقد نما النقد في العصر الجاهلي والعصر الأموي ولكنه كان في جملته نقداً غير معلل [٢٤].

وكان من اهم عوامل تطور النقد الأدبي في العصر الجاهلي كثيرة ومتنوعة فتشمل الأسواق العربية التي كان يجتمع فيها الناس من قبائل عدة ,وكثرة المجالس الأدبية التي يتذكروا فيها الشعراء وكان بعضهم بنقد بعضهم ,وهذه الأحاديث والأحكام المأخذ من تلك المجالس هي نواة النقد العربي القديم من بين هذه الأسواق سوق عكاظ يجعلها ميدان ملائماً للنشاط النقدي[٢٥].

ثالثاً ـ الحركة النقدية الأدبية في عصر صدر الإسلام:

صدر الإسلام يعني عصر الرسول محمد (ﷺ) والخلفاء الراشدين من بعده حتى الفترة الزمنية التي بدأت بنزول الوحي على الرسول محمد (ﷺ) وانتهت بقيام دولة بني امية سنة(٤١هـ) لقد سار العرب في صدر الإسلام على خطا أسلافهم من الجاهليين فكانت لهم مواقف نقدية تصدر فيها الأحكام خالية من أي تعليل ولكنها كانت عاملاً مهماً من العوامل التي ساعدت على تقدم الشعر ,ووصوله إلى الدرجة العالية من الجودة والتألق والنضج [٢٦] أما عن مواقف شعراء هذا العصر فعلى الرغم امن أنصراف كثير منهم ممن اسلم عنه إلى الاهتمام بحفظ القرآن الكريم ودراسته وفهمه ,وانشغالهم بالجهاد في سبيل الله ونصره رسوله ,فأن حركة الشعر ظلت قائمة بينهم ,لقد بهرهم ما جاء الدين الجديد من قيم ومبادئ ,فقصروا شعرهم على التبشير بها ,والدعوة إليها والوقوف في وجه من يحاول الطعن فيها كما كانت لبعض الولاة مواقف مع بعض الشعراء ومن يهتمون بالأدب[٢٧].

النقد الأدبي الأسلامي يضرب بجذور قوية في ثراثنا النقدي , إذ تبين لنا انفاً ان النقد الإسلامي يتميز بتعدد مشاربه ومقارباته غيرأن القاسم المشترك لهذه الاختلافات هو الأدب والعمل الأدبي وإن أختلفت مواقف النقاد ووجهات نظرهم ,وحتى دوافعهم, فالأدب هوما يجمعهم ولقد اتسمت حركة النقد الادبي الاسلامي بالعلمية الدقيقة ,والصرامة فالأدب نفسه هو موضوع النقد يتراوح بين الغث والسمين هو ليس كما يتصوره البعض قيماً مطلقاً على الادب ,فالناقد الأدبي الحق هو الذي يتساءل حول العمل الادبي المتناول وهو الذي يتفادى الحكم على العمل [٢٨] وفي العصر الاموي ظهر لاتجاه جديد في النقد ,وإن يكن بدائياً , لكنه فيه ضرب جديد من التعليل الموضوعي ,اساسه تقاليد العرب في أشعارهم, وعاداتهم ,وحياتهم العاطفية منها المجلس الأدبي[٢٩] الذي اجتمع فيه ,فأراد ان يغزل بحبيبته فتغزل بنفسه, فلما كان العصر الأموي رأينا كلمة الأدب تدخل التاريخ الصحيح, فيشع استعمالها وتتعدد مشتقاتها ,وتتمايز معانيها , وتصبح عنواناً على الوسيلة الفذة للتربية والتعليم ,وينشأ من ذلك مهنة الجماعة

من الأساتذة الممتازين الذين ينشئون الطبقة العالية, وينهضون بتعليم ابناء الخلفاء والأمراء ,وكانوا يسمون المؤدبين كأبي معبد الجهني ,وعامر الشعبي [٣٠] وكانا يعلمان اولاد عبد الملك بن مروان ,وصالح بن كيسان مؤدب بن عمر بن عبد العزيز ,والجعد بن درهم مؤدب مروان بن محمد اخر الخلفاء الأمويين [٣١].

رابعاً ــ الحركة النقدية الأدبية في العصر الأموي :

بوصول بني أمية إلى سدة الخلافة تغيرت الأحوال ,فقد أصبحت مجالسهم الخاصة التي تشبه مجالس الملوك من حولهم , وكانت هذه المجالس منتدى للشعراء والأدباء يمدحون الخليفة ويشيدون بمناقبه ,وينالون عطاياه ولكن الأحكام النقدية على الرغم من هذا التطور ــ ظلت لفترة من الزمن على ما هو عليه من البساطة ,والانفعالية [٣٢],قليلاً ما تعزز بذكر علة أو سبب ,ولعل ذلك يرجع إلى انشغال المسلمين بالفتوحات ,وخنوس الشعراء نوعاً ما وكان أكثر خلفاء بني أمية ولعاً بمجالس الأدب , والشعر كان النقد عند عبد الملك بن مروان يدل على أنه كان عالماً بالأدب , قادراً على التعمق في فهم الشعر وتذوقه ثم نقده نقداً مشفوعاً بذكر العلة والسبب فهو ينتقد كثيراً لأنه وصف نفسه بأوصاف يستحيل وجودها في العاشق المتيم [٣٣] وهو بذلك يوافق أراء النقاد المتأخرين الذين أجمعوا على أن النسيب الذي يتم به الغرض هو ما كثرت فيه الأدلة على التهالك في الصبابة ومن القصص الطريفة التي كانت تدور في مجالس الخلفاء من بني أمية, وتدل دلالة واضحة على ما وصل إليه الذوق العربي في العصر الأموي من رقي وتقدم , يحكى أن ما روي أن هشام بن عبد الملك قال لخالد بن صفوان[٣٤] صف لي الفرزدق فقال : ياأمير المؤمنين, هو اعظمهم فخراً ,وأبعدهم ذكراً ,وأحسنهم عذراً, وأيسرهم مثلاً ,وأقلهم غزلاً ,وأحلاهم علاً ,البحر الطامي إذا زخر, والحامي إذا ذعر, والشامي إذا خطر ,الذي إذا هدر جال, وإذا خطر صال , الفصيح اللسان , الطويل العناق [٣٥] .

خامساً ــ الحركة النقدية الأدبية في العصر العباسي :

وفي مطلع العصر العباسي تغيرت اوضاع المجتمع فأستجاب الأدب العربي لمطالب المجتمع الجديد بسبب تغير الظروف السياسية , والاجتماعية , والاقتصادية,

والفكرية , بسبب أتساع الحضارة الإسلامية ,وأتصال العرب بحضارات الشعوب الأخرى كاليونان ,والفرس, والهند كل ذلك كان له تأثير واضح في النقد الادبي الذي استجاب لدوافع جديدة , ومناخات جديدة ومن ابرز نقاد هذه الفترة من كانوا من الشعراء النقاد ,مثل بشار بن برد [٣٦].والبحتري [٣٧].,وأبي نواس واخرون لاريب فيه ان ملاحظة بشار بن برد دقيقة ,ورهيفة الحس تتصل بالذوق السليم وابو نواس حامل راية التجديد والثورة على القديم قام بدعوته الى الخروج للطبع لا الى التقليد فدعا الى استبدال وصف الأطلال في مطلع القصائد الى وصف الخمر ولو لا ذلك لعد من كبار النقاد على حسن لا ضرورة لكليهما ولا صلة لهما صادقاً في دعوته الى تصوير مشاعره بصدق وأمانة [٣٨]

و يسير النقد بخطى واسعة إلى الإمام في العصر العباسي ,ويشترك في المناقشة فيه الشعراء والكتاب والمتكلمون ,ويساعد على النهوض به الخصومة التي شبت بين المحافظين على عمود الشعر ومن أراد التجديد فيه, بطرح المقدمات البالية التي تتحدث عن الأظلال ,والرسوم, والسير في الصحراء وهو التجديد الذي نادى به أبو نواس (ت ١٩٦هـ) [٣٩]., والعناية بإدخال الوان المحسنات البديعية كما كان يفعل مسلم بن الوليد[٤٠] .

المبحث الثالث

علاقة النقد ا أدبي بالعلوم

اولاً ـ علاقة النقد الأدبي بالعلوم اللغوية :

تساءل الكثير من النقاد العرب عن مدى علاقة النقد بالعلوم اللغوية الأخرى من نحو ,وبلاغة ,وعروض وذلك لأنه عند نشأة تلك العلوم رأينا الناظرين في الأدب العربي وخاصة في الشعر يستخدمونها في فهم النصوص وتعليل احكامهم فيها وتيار العرب الذين تصدوا لذلك المذهب فنحوه عن الأدب ونقد الأدب بحيث لم يكن له اثر كبير لديهم ,وإنما اثر قدامة واثر ارسطو بخطابته ,وشعره ومنطقه بأكمله في نشأة علوم اللغة وخاصة البلاغة التي اعتبروها من أدوات النقد ووسائله ولكنها ليست إياه [٤١] والمقصود بهذه القواعد لفهم الأدب وتذوقه ,والقدرة على إنشائه ,كاللغة ,والنحو, والبلاغة ونحوها ,وهي علوم ذات قوانين

نظرية تدخل في فصول منسقة ,وتواضع فيها الكتب المختلفة حيث استقلت اللغة في المعاجم , واستقل النحو في كتبه , وسار النقد والبلاغة معاً شوطاً بعيداً ثم أخذا ينفصلان ,وكلما وضع علم من علوم هذه اللغو العربية انفصل عن الأدب في مسائله واتصل به من حيث انه وسيلة ضرورية من ضرورات النقد الأدبي [٤٢].

ثانياً ـ علاقة النقد الأدبي بالشعر والنثر والموسيقى:

للوزن قيمة كبرى في الشعر حتى عد اهم فارق بينه وبين النثر ,والشعر يحلو بالموسيقى الجيدة ويضعف شأنه إذا كانت موسيقاه غير جيدة فنحن **نفضل من غير شك " حامل الهوى تعب" على قولهم :**

إن بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطل

وهذا الوزن الموسيقي ذو حظ عظيم في أن يكسب الشعر الخلود, وقد ثار الجدل بين النقاد حول هذا الشعر أكثر ارتباطاً بالنقش والتصور أهو اشد ارتباطاً بالموسيقى[٤٣] ,أما فيما يخص علاقته بالنثر ينبغي القول أن كثيراً من المحاولات التي بذلت في تقسيم الشعر سواء كان من علماء الشرق أو من علماء الغرب ولكنهم لم يعنوا هذه العناية في تقسيم النثر وأنما كانت علاقتهم وثيقة مترابطة لتطور هذا النتاج العلمي والمعرفي[٤٤].

ثالثاً ـ علاقة النقد الأدبي بعلم التاريخ :

ينبغي القول أن العلاقة بين النقد الأدبي والتأريخ علاقة عضوية فالنقد سابق التاريخ فلعل الميزة الفنية التي يحويها النقد تجعله يتقدم عن التاريخ ,لقد تضاربت أراء النقاد حول من تكون له الأسبقية في الظهور النقد أم التاريخ ,وأي علاقة تربط بينهما وأختلط الأمر عليهم حتى بات من الضروري الاستنجاد بمناهج النقد والأدب الحديثة فأديب كالمؤرخ يتناول كمية كبيرة من الوثائق والنصوص, غير أن الأديب خلفاً للمؤرخ يختار منها كل مايثير لدى القارئ بفضل خصائص صياغتها صوراً خيالية, وانفعالات شعورية إحساسات فنية [٤٥].

كما إن النقد قد سبق التاريخ الأدبي مادام هذا النقد كان معاصراً لخلق الآداب .وكان اقدم النقاد شعراء ,وأما التاريخ الأدبي فلا ينشأ عادة إلا بعد أن يجتمع لكل أمة تراث ادبي يستحق أن يؤرخ فالنقد الأدبي غير تاريخ الأدب ,وإن

يكـن مـن أسـس التـاريخ الأدبـي, فتـأريخ الأدب جـزء مـن التـاريخ العـام[٤٦]لتـأريخ النقـد الأدبـي اهميـة كـبيرة لأنـه يعـرض أهـم الاتجاهـات الفنيـة والمـذاهب الأدبيـة وأثرهـا في الـذوق العـام, ويكشـف عـن تطـور الـذوق مـن عصـر الى عصـر ومـا يغلـب فيـه مـن الاتجاهـات في عصـر دون أخـر لاتـزال محـاولات التـأريخ للنقـد الأدبـي العربـي جزيئة قاصرة [٤٧] .

المبحث الرابع
النقد الأدبي في المصادر الإسلامية

أولاً ــ النقد الأدبي عند ابن سلام الجمحي :

١ــ يعتـبر كتـاب الطبقـات لأبـن سـلام الجمحـي(ت ٢٣١هــ) انموذجـاً جيـداً لتتضـح لنـا أراء اللغـويين العـرب [٤٨] إذ يعـد مـن أقـدم الدراسـات الـتي الفـت في النقـد وسـارت علـى منهج واحـد وكـان كتابـه يعتبر من أهـم مـا صـدر عـن اللغـويين مـن كتـب نقديـة ذات قيمـة عاليـة, ومـن بـين مؤلفـاتهم المشـهورة فحـول الشـعراء للأصـمعي وكتـاب الموشـح في مأخـذ العلمـاء للمرزبـاني , والـذي يعـني بـه علمـاء اللغـة وفيـه شـيء مـن النقـد اللغـوي النحـوي وعلـى هـذا الأسـاس حاولنـا نسـتعرض مـا جـاء في كتـاب ابـن سـلام ومذهبـه النقـدي وكيـف عـد الناقـد اللغـوي البصـري مـن اوائـل النقـاد المشـهورين الـذين حـاولوا ان يحـددوا مفـاهيم جديـدة للشـعر والشـعراء ,واسـتطاعوا ان يـدفعوا بالنقـد الادبـي خطـوة نحـو الإمـام تجعلـه يميـل الى التحليـل والموازنـة مـع شـيء مـن التحليـل [٤٩] إذ أهـتم ابـن سـلام بـدور الناقـد وأفـرد لـه دوراً خاصـاً حـين جعـل لنقـد الشـعر والحكـم عليـه صـناعة يتقنهـا اهـل العلـم بهـا يتحلـون بالدريـة والممارسـة فـأبن سـلام يـرى انـه لكـي يصـح النقـد الـذوقي لابـد لـه مـن دراية وممارسـة يتحلـى بهـا اهـل البصـر بالشـعر المنصـرفون إليـه ولهذا يقول ابن سلام ان للشعر صناعة [٥٠] .

بـل لأنـه أول مـن نظـم البحـث في هـذه الأفكـار وعـرف كيـف يعرضـها, ويـبرهن عليهـا, ويستنبط منها حقائق أدبية في كتابة طبقات الشعراء [٥١] .

ثانياً ـ النقد الأدبي عند ابن خلدون :

بين ابن خلدون أن لكل علم موضوعاً يبحث في إثبات عوارضه بعد أن اطلق ابن خلدون هذه التسمية على العلوم اللسانية كلها وذكر كلمة الأدب وحدها على هذه العلوم أذا كان الأدب كما عرفه الأقدمون هو ما يؤثر من الشعر والنثر وهو وصف صحيح كما عقد ابن خلدون في مقدمته المشهورة فصلاً في علوم اللسان العربي تناول فيه النحو واللغة والبيان لي علوم البلاغة ثم الأدب فعد الادب علماً من علوم اللسان العربي وجعله قسيماً للنحو واللغة والمعاني والبيان والبديع[٥٢].كما أشار في مقدمته قائلاً : **"أن صناعة الكلام نظماً ونثراً إنما هي في الألفاظ لا في المعاني, وإنما المعاني تبع لها وهي اصل والمعاني موجودة عند كل احد, و في طوع كل فكر منها ما شاء ويرضى فلا تحتاج الى صناعة وتأليف الكلام للعبارة عنها هو المحتاج للصناعة"**[٥٣]

ثالثاً ـ النقد الأدبي عند اراء بعض مؤرخي العرب :

ومن بين الآراء الخاطفة في النقد الأدبي هو تقدير الادباء عندما يطلقها القارئون او السامعون حتى تواردت على هذا الفن أو العلم اطوار مثلها اللغويون ,والنحاة , والمفكرون ,والأدباء ثم انتهت الى قوانين تقريبية تجدها في نقد الشعر ونقد النثر لقدامة ,والعمدة لابن رشيق ,والموازنة للأمدي والوساطة للجرجاني, وتجدها متناثرة في نحو الأغاني ويتيمة الدهر وزهر الآداب وغيرها[٥٤].وقد مربنا الاستشهاد بالجاحظ في تاريخ النقد الأدبي سنجد أن الإحساس بالتطور والتغير هو العامل الخفي في شحذ هممهم للنقد, يستوي في ذلك أبن قتيبة وابن طباطبا, وقدامة ,والأمدي, وابن اثير فأنك لا تجد واحداً من هؤلاء إلا وهو يحس أن الشعر في أزمة وأول من نجده عميق الإحساس بالتغير هو ابن طباطبا قد يشعر احياناً ان العادات ,والمثل العليا العربية التي كان يرتكز إليها الشعر القديم قد تغيرت ,ودرست الاساطير التي كانت تغذي الشعر أيضا [٥٥].ومن اشهرمن تحدث عن النقد الادبي وضروبه الحسن بن بندار ابو محمد التفليسي الأديب [٥٦] تحدث عن نفسه في كتابه المسمى بالمناقب والمثالب صنفه للأمير المظفر ابي الحسن علي بن جعفر وعمل ايضاً رسالة كبيرة في المفاخر

والمكاثرة ,وهي مابين ابن الرومي , وابي الطيب خاصة وله رسالة سماها (المسابقة والمسارقة) (٥٧) .

بين فيها ما أخذ ه المتنبي من الشعراء وكان عالماً بذلك خبيراً بنقد الشعر ومعانيه (٥٨) والحسن بن رشيق القيرواني قال الشعر واشتاقت نفسه الى التزيد وملاقاة أهل الأدب فرحل الى القيروان واشتهر بجودة الخاطر وصدق الفريحة وامتدح صاحب القيروان(٥٩)

بقصيدة بقوله:

ذمت لعينك أعين الغزلان قمر لحسبها القمران

ومشت فلا والله ماحقف النقا مما ارتك ولا قضيب البان (٦٠)

كما ألف احمد بدوي(٦١) العديد من الكتب عن النقد الادبي ككتاب البديع لأبن عسكر ,ونقد الشعر لقدامة بن جعفر ,والموازنة بين الطائفتين للأمدي ,وغير ذلك مما اشير إليه في كتابه وأغلب الظن أنه لم يقرأ ما كتبه عبد القاهر الجرجاني لاننا لم نلمح أثرا في سر الفصاحة يوحي بهذا التأثير(٦٢) .

وقد يكون لأبي زيد القرشي صاحب كتاب جمهرة أنساب العرب الذي تقوم منزلته عليه ,اختار لكتابه هذا تسعاً وأربعين قصيدة واربعين شاعراً جعلهم في سبق طبقات كل طبقة سبعة شعراء معتمداً في تقسيمه هذا على ابي عبيدة والمفضل ,وصدره بمقدمة انقيادية يمكن تقسيمها الى ثلاثة أقسام تناول بها لغة الشعر ولغة القرآن وأظهران القرآن لم يأت العرب بلغة جديدة ,فكل مافيه مجاز وغريب في شعرهم وقصدوا به إلى المعنى الذي قصده إليه القرآن ولولا ما أورده صاحبه في مقدمته من الاساطير والخرافات ,فجعل ادم وابليس والجن ينطقون بالشعر العربي ,لكان لمقدمته قيمة عظيمة لانه نحا فيها في النقد الادبي منحى لم يكن معروفاً من قبله (٦٣) كما تناول ابن الأثير في كتابه المثل السائر أن سلمت إليك ان الشعر والخطابة كانا للعرب بالطبع والفطرة فماذا نقول لمن جاء بعدهم من شاعر وخطيب تحضروا وسكنوا البلاد ولم يروا البادية وقد أجادوا في تأليف النظم

,والشعر, ابن الأثير كان يعتقد أنه لاحاجة للنقد مادام الشعر العربي هو مجال الحكم وأن الشعر العربي جرى في طريقه حتى عصره [٦٤] .

أن ادبنا قبيل عصرنا فقد يكاد يكون خلواً من المعاني القيمة, وكان عماده كله على السجع والمحسنات البديعية ويعتبر المثل الأعلى له مقامات الحريري , والعماد الأصفهاني ,فعد لذلك أدباُ تافهاُ قليل القيمة إلى أن رزقه الله بأدباء جدد اطلقوه من اغلاله وزودوه بالمعاني العميقة ,فعد هذا نهضة قوية ,وقوم الأدب الحديث اكثر مما قوم الأدب الذي قبله ,كأدب المويلحي والمنفلوطي والشيخ علي يوسف وأمثالهم فإذا نحن قارنا بين كتابة أبن إياس في بدائع الزهو أو الجبرتي في تاريخه أو البكري في صهاريج اللؤلؤ وجدنا فرقاً واسعاً ونهضة مباركة ,بل نكاد نقول هناك فرقاً كبيراً بين كتابات محمد عبده في اول عهده بالكتابة وكتابته في اخره تبعاً لروح النهضة[٦٥] .

رابعاً ـ النقد الأدبي عند ابن قتيبة النحوي :

أما أبن قتيبة [٦٦] الإمام النحوي [٦٧] صاحب كتاب المعارف ,وأدب الكاتب, وغريب القرآن ي, ومشكل الحديث ,وطبقات الشعراء ,وإعراب القرآن والميسر والقداح وغيرها ,وأبن قتيبة علم من أعلام الإسلام ,وإمام حجة من أئمة العلم ,وكان لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة, وقد ترجم له الكثير من العلماء في كتبهم بعضهم أطال وبعضهم أوجز, وأستعاب ترجمته بشيء مطول[٦٨] لقد عرض ابن قتيبة لأمر عرفه عن النقد الأدبي قبل عصره بزمان وهو أن الشعر في تصور العرب مصدر رئيسي من مصادر المعرفة الموثوقة لقد كان ممن اتجه بالنقد الادبي أتجاهاً موضوعياً وقد دفعه هذا الاتجاه إلى تحديد مجموعة من الأسس الجمالية ,يؤدي توافر شيء منها في الشعر إلى إعلاء منزلته ورجحان كفته [٦٩] يعتبر النقاد العرب أن كتاب البديع لأبن المعتز [٧٠] ذا أهمية بالغة في النقد الأدبي وتطوره أنه أول من شق الطريق في التأليف و جمع الفنون الأسلوبية التي اعتاد الشعراء والبلغاء استخدامها ,حيث أن اهميته ايضاً ترجع إلى تحديده لخصائص مذهب البديع وتأثيره في النقاد اللاحقين له, ومع ان كتاب البديع يدور حول البلاغة, فنجده أنه يتناول الأدب تناولاً فنياً ,ويشرح العناصر التي تزوده حسناً حيث في

كتابه البديع انتقل النقد الى طور جديد هو طور العناية بالصورة ,وتوجيهه الى رسالة الشكل ,وقد كان الجهد قبله محصوراً في نقد المعاني والأفكار, والإشارة بقوتها وفخامتها أن كتاب

البديع هو أول كتاب يتناول الأدب ويدرس الألوان ومسائل البلاغة بطريقة منظمة, تعرض بالتعريف والشرح لهذه الألوان [٧١].

الخاتمة

تناولت في بحثي الموسوم :النقد الأدبي في مصادر التراث الإسلامي

١. تطرقت الى معرفة المنهج الأدبي للنقد ودراسته من خلال معرفه النقد الأدبي لغة واصطلاحاً واهمية اراء المؤرخين في تطبيقه حيث ان الون الأدبي مايزال يؤثر في متلقيه
٢. تم التعرف على شخصية الناقد الادبي وما يتصف به من الموهبة والابداع في رسم مجال تخصصه وعلى ان يتبع منهجاً فالناقد الجيد يجب ان يوجه عمله نحو مساره الصحيح لخدمه مجتمعه ويبدع بهذا الون الادبي الرفيع من فنون النقد الادبي .
٣. تطرقت الى تطور الحركة النقدية في العصور الاسلامية ومن الواضح ان كل عصر من العصور الاسلامية لها طابع خاص في تطور النقد الادبي مروراً بعصر الرسالة عصر النبي محم(ﷺ) حتى نهاية العصر الأموي وما تمخضت تلك العصور من رقي وازدهار بفنون النقد العربي بمختلف فروعه.
٤. حيث ان اللون الادبي هو روح العصر ونتاج المجتمع بيد ان يضفي عليها ادباء العصر التغيير التام ابتدائاً من عصر امرء القيس نزولاً الى مؤرخي العصور الاسلامية كما اتجه اخرون الى دراسة الأدب نفسه من خلال عنايتهم بالوان الأدب العربي وفروعه

هوامش البحث

(١) حسين الحاج حسن , النقد الادبي في أثار اعلامه , ص٢٧.
(٢) السند , بحوث معاصرة في الساحة الدولية ص٦٩.
(٣)المرجع نفسه , والصفحة.
(٤) زراقط ,النقد الأدبي مفهومه ومساره التاريخي ومنهاجه , ص١٢.

(٥) ابـن الأثـير, النهايـة في غريـب الحـديث والأثـر, ج٥, ص ١٠٤, الزبيـدي , تـاج العـروس , ج٥, ص ٢٨٤.
(٦)ابن الأثير, النهاية في غريب الحديث والأثر, ج٥, ص ١٠٤.
(٧) ابن منظور , لسان العرب , ج٣, ص ٤٢٦.
(٨) المصدر نفسه , ج٣, ص ٤٢٦.
(٩) الشربيني , معنى المحتاج , ج١, ص ٣٨٩., الشافعي الصغير, ج٣, ص ٨٣.
(١٠) سورة التوبة : اية ٣٤.
(١١) رندا عبد الحميد , مفهوم النقد الأدبي الحديث , ص١.
(١٢) زراقط ,النقد الأدبي مفهومه ومساره التاريخي ومنهاجه ,ص١٥.
(١٣) رندا عبد الحميد , المرجع نفسه ص٣
(١٤) حسين الحاج حسن ,النقد الادبي في أثار اعلامه , ص٢٥.
(١٥) مندور, محددات النقد الادبي القديم عند العرب دراسة تحليلية , ص٩.
(١٦) الذهبي, سير اعلام النبلاء,ج١, ص١٢.
(١٧) فضل , مناهج النقد المعاصر , ص ١٧٣- ١٧٥.
(١٨) مندور , مفهوم النقد الادبي , ص١٧.
(١٩) محمد ابراهيم , النقد الادبي تعريفه ومفهومه ومنهجيته , ١, بحث منشور .
(٢٠) حسين الحاج حسن , النقد الادبي في اثار اعلامه , ص١٥ .
(٢١) زراقط ,النقد الأدبي مفهومه ومساره التاريخي ومنهاجه , ص١٥.
(٢٢) بدوي , اسس النقد الأدبي , ص٥- ٦.
(٢٣) امين , النقد الأدبي , ص٣٥٣.
(٢٤) المرجع نفسه , ص١٤.
(٢٥) عمر بن مجاهد , محددات النقد الأدبي القديم عند العرب دراسة تحليلية , ص٤٢ .
(٢٦) الميري , النقد الأدبي منذ ظهور الإسلام حتى نهاية العصر الأموي , ١-٢.
(٢٧)المرجع نفسه, ص١٠.
(٢٨) مدخل الى مناهج النقد الادبي , ص٧٠.
(٢٩) حسين الحاج حسن , النقد الادبي في اثار اعلامه , ص ٢٨.
(٣٠) عـامر بـن شـراحيل بـن عبـد ذي كبـار الشـعبي الحمـيري ابـو عمـرو محمـدث, روايـة ,فقيـه شـاعر, ولـد ونشـأ في الكوفـة ,واتصـل بعبـد الملـك بـن مـروان ,واستقصـاه عمـر بـن عبـد

العزيز ,وتوفي فجأة بالكوفة ,له الكفاية في العبادة والطاعة , السيوطي , الدر المنثور في التفسير والمأثور ,ج١, ص ١٦٠, كحالة , معجم المؤلفين , ج٥, ص ٥٤.

(٣١) الجعدي نسبة الى قلعة جعبر وهو مولى سويد بن غفلة وقع الى الجزيرة واخذ برأيه جماعة , وكان الوالي بها أنذاك مروان بن محمد فلما جاءت الخرسانية نسبوه إليه شنعة عليه الشايب , ,السمعاني , الانساب , ج٢, ص ٦٦, اصول النقد الأدبي , ص٢٠.

(٣٢) الأصفهاني , كتاب الأغاني , ج٨, ص ٨٦, بدوي ,اسس النقد الأدبي ,ص٣٢.

(٣٣) حسين الحاج حسن , النقد الادبي في اثار اعلامه , ص ٤٥.

(٣٤) المقدر يقال هذا لمن يعلم الفرائض والمقدرات والحساب واشتهر بهذا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خالد بن صفوان بن عمرو بن الأهتم التميمي المعروف بابن المقدر سكن بغداد وحدث عن ابي عمرو بن السماك والابنوسي واخرون , ابن الاثير , اللباب في تهذيب الانساب , ج٣, ص ٢٤٦..

(٣٥) الميري , النقد الأدبي منذ ظهور الإسلام حتى نهاية العصر الأموي , ص٧٨.

(٣٦) ابو معاذ الشاعر ,مولى بني عقيل سباه المهلب بن ابي صفرة من طخارستان ,ويقال لبشار المرعث ,ولد اعمى ,وهو المقدم من الشعراء المحدثين اكثر للشعر وأجاد القول وهو بصري قدم بغداد ,وكان المهدي امير المؤمنين اتهمه بالزندقة فقتله عليها ,البغدادي , تاريخ بغداد , ج٧, ص ١١٦.

(٣٧) هذا النسب الى بحتر وهو بطن من طيء وهو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن الغوث بن جهلمة وهو طئ ,ينظر: ابن الأثير , اللباب في تهذيب الأنساب , ج١, ص ١٢٣.

(٣٨) المرجع نفسه , ص ٣٢.

(٣٩)الحسن بن هانئ بن عبد الاول بن الصباح الحكمي البغدادي ابو نواس الشاعر المشهور له دواوين في الشعر , البغدادي ,هدية العارفين , ج١, ص٢٦٥.

(٤٠) الشاعر الضرير المعروف بصريع الغواني الشاعر المشهور , كان كأبيه شاعراً مجيداً وكان ملازماً لبشار بن برد يأخذ عنه ولذا كان متهماً بدينه , الحموي , معجم الأدباء , ج١١, ص ٢٥٥.

(٤١) حسين الحاج حسن , النقد الادبي في اثار اعلامه , ص٣٦.

(٤٢) الشايب , اصول النقد الأدبي , ص٤٧ .

(٤٣) امين ,النقد الادبي , ص٦٦ .
(٤٤) المرجع نفسه ص٨٨.
(٤٥) مجاهد , محددات النقد الادبي القديم عند العرب,ص١٥.
(٤٦) حسين طه, الأدب الجاهلي , ص٢٣.
(٤٧) مندور, محددات النقد الأدبي القديم عند العرب , ص٩.
(٤٨) هو من ابرز علماء اللغة اواخر القرن الثاني من الهجرة ,وأوائل الثالث احد الإخباريين والرواة ومن جملة اهل الادب وهو يعد احد كبار نقده الشعر والنقاد فيه الف كتاباً في طبقات الشعراء , ينظر :طه احمد ابراهيم, تاريخ النقد الأدبي عند العرب , ص٧٤.
(٤٩) مندور, محددات النقد الأدبي القديم عند العرب , ص٢٤.
(٥٠) حسين الحاج حسن , النقد الأدبي في اثار اعلامه, ص١٨٤ .
(٥١) طه احمد ابراهيم, تاريخ النقد الأدبي عند العرب,ص٧٥ .
(٥٢) احسان عباس , تاريخ النقد الأدبي , ص١٩
(٥٣) ابن خلددون, مقدمة ابن خلدون ,ص٦٩.
(٥٤) الشايب , اصول النقد الأدبي , ,ص٦٤.
(٥٥) احسان عباس , تاريخ النقد الأدبي , ص١٩ .
(٥٦) الفاضل الأديب جليل القدر مصنف كتاب العمدة في صناعة الشعر وهو من اهل مدينة من مدن إفريقية وابوه مملوك رومي لرجل من اهل المحمدية من الأزد ولد الحسن بالمحمدية وعلمه ابوه صنعته وهي الصياغة وقرأ الأدب بالمحمدية وقال الشعر قبل ان يبلغ الحلم ,: القفطي , إنباه الرواة على أنباه النحاة, ج١, ص ٣٢٥.
(٥٧) الشايب , اصول النقد الأدبي , ,ص٦٤
(٥٨) القفطي , إنباه الرواة على أنباه النحاة, ج١, ص ٣٢٥.
(٥٩) طه احمد ابراهيم, تاريخ النقد الأدبي عند العرب,ص٧٥ .
(٦٠) المصدر نفسه ,الجزء والصفحة ..
(٦١) احمد الأمين , النقد الأدبي , ص٥٦.
(٦٢) الأمين ,اعيان الشيعة , ج٨, ص ٢٠٠
(٦٣) القرشي , جمهرة أشعار العرب , ص١٦.
(٦٤) احسان عباس , تاريخ النقد الأدبي , ص ٥٧٧- ٥٧٨.

(٦٥) احمد الأمين , النقد الأدبي , ص٥٠.

(٦٦) هو الإمام ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي الإمام النحوي صاحب كتاب المعارف كان ابن قتيبة ثقة سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق ابن رهويه وقرأ كتبه بغداد الى ان توفي بها وقيا ان أباه مروزي وأما هو فمولده ببغداد وقيل بالكوفة وأقام بدينور مدة قاضياً فنسب إليها , ينظر : ابن العماد ,شذرات الذهب , ص١٦٩.

(٦٧) الإمام النحوي اللغوي كان فاضلاً ثقة سكن بغداد وحدث بها عن ابن راهويه وطبقته روى عن ابنه وكان موته فجأة قيل انه اكل هريسة فأصابته حرارة فصاح صيحة عظيمة فأغمي عليه فما يزال يتشهد حتى مات المصدر نفسه , ج٢, ص ١٦٩ .

(٦٨) ابن قتيبة , الشعر والشعراء ,ص٤٨ , محمد مندور , محددات النقد الأدبي القديم عند العرب دراسة تحليلية , ص١٠٠.

(٦٩) محمد مندور ,المرجع نفسه, ص١٠٣.

(٧٠) محمد مندور , محددات النقد الأدبي القديم عند العرب دراسة تحليلية , ص١٠٠.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتديء به القر ىن الكريم

❖ابن الأثير, مجد الدين(ت ٦٠٦هـ).

١- النهاية في غريب الحديث والأثر ,ط٤, مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر(قم ـ إيران)

❖ابن الأثير,(ت٦٣٠هـ)

٢ـ اللباب في تهذيب الأنساب ,دار صادر(بيروت, د.ت)

٣ـ البغدادي , (ت ٤٦٣هـ)

تاريخ بغداد , دراسة وتحقيق :مصطفى عبد القادر عطا,ط١,دار الكتب العلمية(بيروت, ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) .

❖ابن حزم (ت٤٥٦هـ)

٤ـ جمهرة انساب العرب ,تحقيق لجنة من العلماء,ط١, دار الكتب العلمية ,(بيروت ,١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

❖ الذهبي، شمس الدين: محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).

٥ـ سير اعلام النبلاء , اشراف شعيب الأرناؤوط, تحقيق حسين الاسد, مؤسسة الرسالة(بيروت , ١٤١٣/ ١٩٩٣م) .

❖الزبيدي, محمد مرتضى الحسيني الواسطي (ت١٢٠٥هـ),
٦ـ تاج العروس من جواهر القاموس, المطبعة الخيرية(مصر ,١٣٠٦هـ).
❖السمعاني:(ت٥٦٢هـ_١١٦٦م).
٧ـ الأنساب, عني بنشره عبد الله عمر البارودي,ط١,بيروت(دار الجنان,١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) .
السيوطي ,جلال الدين (ت٩١١هـ).
٨ـ الدر المنثور في التفسير والمأثور ,دار المعرفة للطباعة والنشر ,(بيروت ,د.ت) .
❖الأصفهاني ,ابو الفرج علي بن الحسين ط١, مؤسسة دار الكتاب(قم,١٣٨٥هـ/١٩٦٥م).
٩ـ الأغاني, دار أحياء التراث العربي(, بيروت, د.ت) .
الأصفهاني, ابن العماد
١٠ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ,دار احياء التراث العربي (بيروت , د.ت) .
القرشي ,محمد بن أبي الخطاب (ت١٧٠هـ)
١١ـ جمهرة اشعار العرب , دار صادر(بيروت, د.ت) .
ابن قتيبة:
١٢ـ كتاب الشعر والشعراء دار المعارف (بيروت ,د.ت) .
❖ القفطي,جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني(٦٤٦هـ/١٢٤٨م).
١٣ـ أنباه الرواة على انباه النحاة ,تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم , الكتب المصرية,١٩٥٢(,القاهرة ,١٩٥٢م)
ابن منظور(ت ٧١١هـ).
١٤ـ لسان العرب ,ط١, نشر ادب الحوزة (طهران , ١٤٠٥هـ).
❖ ياقوت الحموي, شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م).
١٥- معجم الأدباء ,دار صادر,(بيروت ,١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).
ثانيا ـ المراجع العربية الحديثة :
❖ الأمين حسن (ت ١٣٩٩) .
١٦ـ أعيان الشيعة ,ط١, دار التعارف للمطبوعات (بيروت ,١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م) .
امين, احمد
١٧ـ النقد الأدبي ,هنداوي للطباعة والنشر ,(القاهرة,١٩٥٣).
ابراهيم, محمد
١٨ـ النقد الادبي تعريفه ومفهومه ومنهجيته ومقاييسه واتجاهاته ,بحث منشور ,كلية الاداب,٢٠١٦

بدوي, احمد
١٩ـ اسس النقد الأدبي عند العرب ,ط١, مكتبة نهضة مصر,(القاهرة, د.ت).
الشايب, احمد
٢٠ـ اصول النقد الأدبي, مكتبة النهضة المصرية,(القاهرة .د.ت) .
الميري, احمد بشير
٢١ـ النقد الأدبي منذ ظهور الإسلام حتى نهاية العصر الأموي ,مجلة كلية التربية ,الجامعة الأسمرية الاسلاميةـ العدد (٤) لسنة ٢٠١٨ .
❖البغدادي: اسماعيل باشا (ت ١٣٣٩) .
٢٢ـ هدية العارفين ,دار احياء التراث العربي (بيروت ,د.ت).
بدوي ,احمد محمد :
٢٣ـ اسس النقد الادبي عند العرب ,دار النشر احمد عرابي (القاهرة ,١٩٩٦م) .
مدخل الى مناهج النقد الأدبي ,تأليف مجموعة من العلماء ,عالم المعرفة(الكويت ,١٩٩٧م) .
الحاج حسن, حسين
٢٤ـ النقد الادبي في اثار اعلامه ,ط١,المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) .
رندا عبد الحميد
٢٥ـ مفهوم النقد الادبي الحديث, بحث منشور , ٢٠٢١.
زراقط, عبد المجيد
٢٦ـ النقد الأدبي مفهومه ومساره التاريخي ومناهجه,ط١, المركز الأسلامي للدراسات(بيروت ,٢٠١٩) .
السند, محمد
٢٧ـ بحوث معاصرة في الساحة الدولية ,ط١,مركز الأبحاث العقائدية,(١٤٢٨هـ) .
الشافعي ,الصغير (ت ١٠٠٤)
٢٨ـ نهاية المحتاج الى شرح المنهاج,ط٣,دار احياء التراث العربي (بيروت,١٤١٣هـ).
الشربيني ,محمد بن احمد (ت٩٧٧هـ)
٢٩ـمفتى المحتاج , دار احياء التراث العربي(بيروت,١٣٧٧هـ ,١٩٥٩م) .
كحالة :

٣٠ـ معجم المؤلفين , مكتبة المثنى للطباعة والنشر (بيروت, د.ت) .
مجاهد ,عمر
٣١ـ محددات النقد الادبي القديم عند العرب, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في النقد الادبي القديم) ,وهران ,كلية اللغات والفنون والآداب) .